

مفتي المملكة السعودية يهاجم فيلم «محمد» الإيراني



قال المفتي العام للسعودية رئيس هيئة كبار العلماء، الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ، ان عرض ايران لفيلم عنوانه: «محمد رسول الله» أمر «لا يجوز شرعاً».

ووصف مفتي السعودية ، في تصريحات لصحيفة «الحياة» اللندنية نشرتها على موقعها الإلكتروني، الأربعاء، الفيلم بأنه «فيلم مجوسي وعمل عدو للإسلام» وحذّر من تداوله.

وشدد على أن «رسول الله صلى الله عليه وسلم منزّه عن ذلك، والرسول له صفاته المعينة وخلقها معروفة، وهؤلاء يصورون شيئاً غير الواقع، فيه استهزاء بالرسول وخط من قدره، صلى الله عليه وسلم، لأن هذا عمل فاجر، ولا دين له، وإنما تشويه الإسلام، وإظهار الإسلام بهذا السوء».

وأضاف أن من أراد تبليغ حياة الرسول المصطفى «عليه بنشر سنته، وليس بعمل هؤلاء المفسدين»، محذراً من تداول الفيلم ومشاهدته، «لأن هؤلاء غير مؤمنين والكذب عمادهم، وهم غير صادقين في أمورهم».

وكانت دور السينما في إيران بدأت هذا الأسبوع عرض فيلم «محمد رسول الله» في نحو 140 داراً للعرض، ويقول منتجوه إنه يروي قصة حياة النبي محمد، وأنه الفيلم الأعلى تكلفة في تاريخ السينما في بلادهم، إذ بلغت نفقاته 40 مليون دولار.

وذكر مخرجه مجيد مجيدي أن هدفه من الفيلم الذي تبلغ مدته 171 دقيقة «تعزيز الوحدة الإسلامية»، فيما كان علماء الأزهر نددوا الأسبوع الماضي بعرض الفيلم الإيراني، وطالبوا بوقفه فوراً، وقال عميد كلية أصول الدين في جامعة الأزهر عبدالفتاح العواري إنه «لا يجوز شرعاً تجسيد الأنبياء».